جامعة الملك سعود
King Saud University
كلية التربية
قسم الطفولة المبكرة

طرق مبتكرة للإصغاء إلى الأطفال في البحوث

Innovative Methods for Listening to Children in Research

د. سفانه بنت حاتم عسيري

جامعة الملك سعود
King Saud University
كلية التربية
قسم الطفولة المبكرة

What does “listening to children in research” mean?

ما المقصود بالإصغاء هنا؟

جامعة الملك سعود
King Saud University
كلية التربية
قسم الطفولة المبكرة

Why does it matter?

ما أهمية الإصغاء إلى الأطفال؟

- ✓ يعد الإصغاء الى الأطفال من المبادئ الناشئة في البحوث.
- ✓ الأطفال لديهم وجة نظر فريدة من نوعها عن حياتهم الخاصة.
- ✓ تمكن الباحث من من جمع البيانات من مصدرها الأصلي (الأطفال أنفسهم).
- ✓ يساعد الباحث في الطفولة في تطوير طرق إبداعية للإصغاء للأطفال والتعامل معهم كمشاركين في الأبحاث.

التطور في البحوث التي تهتم بالإصغاء إلى الأطفال وعلاقته بظهور التوجهات الداعمة لحقوق الطفل:

- قبل ثمانينات القرن الماضي درجت التشريعات الدولية والوطنية على اعتبار أن الأطفال ممتلكات لوالديهم وأنهم غير قادرين على تكوين وجهة نظر خاصه بهم. (Taylor,2000) **وبذلك كانت البحوث تجرى على الأطفال**

- تغير هذا التوجه عام ١٩٨٩م عندما اعتمدت (UNCRC) الأمم المتحدة لحقوق الطفل دعم مشاركة الأطفال في البحوث بإعتبار ان لديهم وجهات نظر خاصة بالعالم من حولهم **مع ضرورة الإلتزام بحمايتهم**. (Mukherji and Albon,2018)

"Competent yet vulnerable child"

- كفاءة الطفل بالرغم من قابليته للتأثر. (Lahman,2008)

- الأطفال لديهم تصوراتهم الخاصة عن العالم من حولهم. (Smith,2001)

Ethical Considerations in using such innovative methods (Palaiologou,2019)

الإعتبارات الأخلاقية التي يجب مراعاتها عند تطبيق هذه الطرق المبتكرة

- موافقة الطفل
- موافقة الوالدين أو مقدمي الرعاية
- موافقة المؤسسة التعليمية

بعض الطرق المبتكرة للإصغاء الى الأطفال (Brown and Perkins,2019)

جامعة الملك سعود
King Saud University
كلية التربية
قسم الطفولة المبكرة

١- المقابلة القائمة على اللعب مع الأطفال

Play-based interview techniques with children

- اسلوب فعال ومرن مع الأطفال لمعرفة وفهم تصوراتهم ومشاعرهم وأفكارهم (خاصة الأطفال الصغار الذين قد لا يستطيعون التعبير لغويا بفاعلية لأنه لا يعتمد على التعبير اللفظي فقط).
- يقوم بها الباحث في بيئة الطفل؛ أثناء لعب الطفل في المكعبات أو في ركن اللعب الدرامي أو اللعب بالدمى .
- يساعدنا في الحصول على نتائج بحث حقيقية وعميقة و بجودة عالية.
- مناسب لخصائص الأطفال النمائية.

The limitations التحديات :

- تحديات اخلاقية.
- تحتاج إلى جهد ووقت للتحضير المسبق مقارنة بالمقابلات التقليدية.
- خبرة الباحث في العمل الأطفال.
- يحتاج الى تسجيل فيديو.

جامعة الملك سعود
King Saud University
كلية التربية
قسم الطفولة المبكرة

٢- التصوير الفوتغرافي
Photography

- استخدام الكاميرات إستراتيجية جذابة للأطفال.
- يتيح التصوير الفوتوغرافي للأطفال الصغار تقديم نتائج مقبولة باستخدام المعدات الحديثة.
- عندما يكون الأطفال الصغار قادرين على استخدام العديد من الكاميرات الحديثة، سيكونون قادرين على ضبط التقاطهم للصورولذلك من المرجح أن تعكس الصور الناتجة اهتمامات الأطفال والأمور التي تشغلهم.
- يعد استخدام الصور الفوتوغرافية إستراتيجية أكثر واقعية من المقابلات المباشرة، لا سيما إذا كان الموضوع قيد المناقشة معقدا أو فكرة مجردة.

The limitations التحديات :

- أن التأخر في طباعة الصور قد يسبب فقدان اهتمام الاطفال بموضوع البحث.
- يجب الحصول على إذن من الممارسين (المدير / أولياء الأمور / مقدمي الرعاية/..الخ) والأطفال أنفسهم وفي حالة رفض أحدهم لا يسمح أخلاقيا باستخدامها.
- يجب معرفة صاحب ملكية الصور عند الرغبة في استخدامها في البحوث.

جامعة الملك سعود
King Saud University
كلية التربية
قسم الطفولة المبكرة

٣- رواية القصص

Story-telling

- طريقة إبداعية لجمع البيانات البحثية وخاصة فيما يتعلق بمشاعر الأطفال.
- طريقة فعالة لمعرفة تصورات الأطفال حول مفاهيم معينة مثل الصداقة أو التنمر.
- ممكن استخدام العرائس المحببة إلى الأطفال كأدوات تحفيزية لرواية القصص.

The limitations التحديات :

- يجب أن يكون الباحث يتمتع بخبرة شخصية ومهنية في التعامل على الأطفال.
- تحتاج وقت كاف لتوطيد العلاقة مع الطفل ومعرفة الشخصيات المحببة له لاستخدامها في اللغب بالعرائس.
- يجب معرفة صاحب ملكية الصور عند الرغبة في استخدامها في البحوث.

شكراً لكم
Thank you

saseri@ksu.edu.sa

DrAseri1

جامعة الملك سعود
King Saud University

كلية التربية

قسم الطفولة المبكرة